

قيادات في السلطة المحلية والثورة الشبابية وأعضاء مؤتمر الحوار في عدن لـ 14 أكتوبر :

# التوقيع على وثيقة الحوار إنجاز تاريخي حققه اتفاقنا الوحد والعهود والاتفاق

## التوافق على الدولة الاتحادية خطوة متقدمة نحو حل القضية الجنوبية



الانتقالية ارضية خصبه لتحقيق هذه الوثيقة ، لأن الثورة الشبابية السلمية وثورة الحراك الجنوبي في المحافظات الجنوبية كانت ثورة حقوقية بامتياز . وأكدت عضو مؤتمر الحوار الوطني هويدا عباس ان مبادئ هذه الوثيقة تصب في تحقيق مصلحة الشعب اليمني في الجنوب ، لكن الأهم من ذلك هو تطبيقها على الواقع من خلال ايجاد ضمانات (دولية ومحلية ) لتحقيق وتنفيذ نصوص مبادئ هذه الوثيقة .

وترى هويدا عباس ان تقسيم اليمن إلى عدة أقاليم بحد ذاته يعد إنجازا ونجاحا كبيرا حققه المفاوضات الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني من أجل التوصل لحل عادل للقضية الجنوبية ، وأضافت العرف أنه سيكون لكل إقليم صلاحيات كاملة وواسعة في إدارته لشؤنه من خلال السلطات الثلاث (التشريعية ، والتنفيذية ، والقضائية) بعكس ما كان عليه الوضع سابقا في إطار الوحدة الاندماجية .

### حكمة سياسية

فؤاد التميمي الاعلامي والمدني في قناة عدن الفضائية يرى أن التوقيع على وثيقة الحلول والضمانات المنبثقة عن الفريق المصغر للجنة القضائية الجنوبية من قبل الأطراف المشاركة في الفريق في مثل هذا التاريخ يعتبر فعلا تاريخيا يخلتبه العقلاء من أبناء هذا الوطن ويؤكد حكمة سياسية في تجاوز أخطاء الماضي من خلال حل القضايا الوطنية الكبرى التي شكلت بؤر توتر سياسي واجتماعي خلال السنوات الماضية .

وأضاف التميمي: إن الاتفاق على مسار جديد في بناء مستقبل جديد خال من الارتدادات التاريخية والاتجاه نحو المستقبل خير من الانجرار إلى الماضي مؤكداً ان ذلك يمثل نجاحا باهرا حققه المفاوضات الجنوبية المشارك في مؤتمر الحوار الوطني ، وهو بحاجة إلى التوعية بالإيجابيات الكبيرة التي حملتها وثيقة الحلول الخاصة بالقضية الجنوبية كونها تعتبر صمام أمان للحقوق والمشاركة السياسية لكل من يشكك في ايجاد حل عادل للقضية الجنوبية وإيجاد عقد اجتماعي وسياسي جديد . ودعا التميمي القيادة السياسية إلى تنفيذ النقاط العشرين والإحدى عشرة في أسرع وقت ممكن ودفع التعويضات اللازمة التي أقرتها اللجان المشكلة لمعالجة القضية الجنوبية وذلك يتطلب بذل جهود أكبر خلال المرحلة المقبلة والعمل على توفير الداعمين والمؤيدين في المجتمعين الدولي والإقليمي لتحويل هذه التوصلات المطلوبة وذلك لتأكيد مصداقية التوجه الجديد لبناء الدولة اليمنية الاتحادية الحديثة .

### رد الاعتبار للجنوبيين

المهندس والقيادي في الثورة الشبابية بمحافظة عدن علي قاسم قال: لاشك أن التوقيع الذي تم على وثيقة الحلول والضمانات الخاصة بالقضية الجنوبية يمثل خطوة مهمة ومتقدمة في إطار حلحلة المشهد السياسي الذي أصيب بالعمق منذ فترة بسبب كثرة الجدل على موضوع الأقاليم وعددها وحدودها ، مضيفا: لكنني أرى اليوم أن توقيع هذه الوثيقة التاريخية والتي أبرزت في مضامينها المظالم التي عانى منها أبناء الجنوب والتأكيد على تنفيذ النقاط العشرين ومبدأ المناصفة في الشراكة السياسية يعتبر إعادة لأعيار كل أبناء الجنوب ونضالاتهم وتضحياتهم طيلة السنوات الماضية .

وأضاف علي قاسم في سياق حديثه لـ 14 أكتوبر، قائلا: (( أنا لا اتفق مع من يرى ان هذه الوثيقة هي مقدمة لتفريق اليمن على مراحل ، بل أعتبر أن الحل الإتحادي الفدرالي هو الحل الأنجع للقضية الجنوبية وشكل الدولة القادمة ، والمطلوب الآن تحويل بنود الوثيقة إلى خطوات عملية يشعر فيها المواطن الجنوبي أن دولة العدالة والمواطنة المتساوية التي ناضلنا من أجلها جميعا في طريقها للتنفيذ رغم كل العراقيل الموجودة في الطريق )) .

### أهم مخرجات الحوار

الناشطة في الثورة الشبابية نادية منيب عبدالخالق قالت إن الوثيقة تعكس أعلى درجة ممكنة من التوافق بين المكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار ، وتمهد لتأسيس دولة موحدة على أساس اتحادي وديمقراطي جديد وفق مبادئ دولة الحق والقانون والمواطنة المتساوية والتوقيع عليها مظالم ابنا الجنوب وتنفيذ النقاط العشرين لابد عند تحقيقها من اتخاذ خطوات جادة على الأرض والقيام بمعالجة المظالم التي تعرض لها الجنوبيون وتنفيذ النقاط العشرين .

## الضلاحي : الحلول السياسية أفضل من الاقتتال بين أبناء الشعب الواحد

### البكري : الوثيقة تضمنت حل عادلا للقضية الجنوبية يضمن لليمن وحدتها

### شيخ بانافع : تحققت مكاسب عظيمة وتاريخية لأبناء الجنوب بفضل هذه الوثيقة

### محمد قاسم نعمان : وثيقة الحلول وضمت أسس معالجة القضية الجنوبية العادلة



■ أحمد الضلاحي



■ نانف البكري



■ شيخ بانافع



■ محمد قاسم نعمان



■ بهية السقايف



■ علي قاسم



■ فؤاد التميمي

### تحول سياسي وديمقراطي

بهية السقايف عضو مؤتمر الحوار الوطني عن المكون الجنوبي قالت إن مؤتمر الحوار الوطني الشامل يمثل بحد ذاته تغييرا سياسيا هاما وبارزا في التحول الديمقراطي لليمن الحديث حيث لم تشهد اليمن في كل عصورها مثل هذا الحوار السياسي الذي يجمع الجميع تحت سقف واحد يتحاورون لأجل حل قضاياهم الوطنية .

وفيما يتعلق بمخرجات الحوار أشارت بهية السقايف إلى أن مخرجات كل الفرق في مؤتمر الحوار عموما كانت مرضية إلى حد ما ، رغم أن المخرجات المتعلقة بالقضية الجنوبية وشكل الدولة لم تلبى الحد الأدنى لمطالب الجنوبيين إلا ان التوافق على الدولة الاتحادية يعتبر خطوة متقدمة نوعا ما نحو حل القضية بما يرضيه شعب الجنوب مستقبلا .

### خطوة أولى في رد المظالم

الناشطة في الثورة الشبابية وعضو مؤتمر الحوار الوطني في لجنة الحقوق والحريات هويدا عباس قالت إن التوقيع على وثيقة الحلول المنبثقة عن الفريق المصغر للقضية الجنوبية يعد إنجازا تاريخيا لأبناء الشعب اليمني عامة وأبناء المحافظات الجنوبية على وجه الخصوص ، كونها تعد خطوة أولى في رد المظالم التي تعرض لها أبناء المحافظات الجنوبية . وأضافت: لكنني اعتقد أن مشكلتنا لم تكن في تقسيم الأقاليم (الجغرافيا) . مشيرة إلى أن تطبيق مبادئ الحقوق والحريات ومبادئ العدالة على تنفيذها .

بحلول القضية الجنوبية وبناء الدولة اليمنية الجديدة فوجدت أنها تلبى الكثير من الطموحات والأمال لأبناء الشعب اليمني عامة ولأبناء الجنوب خاصة ، وتقدم للجنوبيين امتيازات لم تقدمها وثيقة اتفاقية الوحدة الموقعة يوم 22 مايو 1990م من قيادة الشطرين ، لكن يبقى الأهم من بنود الوثيقة هو آليات وضمان تطبيقها ، وأهم من ذلك كله ترمين التطبيق حتى لا تكون مجرد مسكن وبعد ذلك تعود 'حليمية إلى عاداتها القديمة، كما يقول المثال ، ولذا يجب على جميع الأطراف الموقعة على الوثيقة أن تعمل بجديّة وإخلاص لتنفيذ ما تم التوقيع عليه والانتقال إلى عملية التأسيس وبناء الدولة اليمنية الاتحادية الحديثة 'متعددة الأقاليم' دولة العدالة والمواطنة المتساوية ، وتجهيز البنية التحتية للأقاليم والولايات .

وأكد ممثل منظمات المجتمع المدني في مؤتمر الحوار الوطني في حديثه لـ 14 أكتوبر، قائلا: لكن الخطر الذي يصاحب الوثيقة هو بقاء مجلس النواب والمجالس المحلية التي انتهت فترة صلاحيتها 'مضاعفة'، ولا يعقل أن مجالس كهذه هي جزء من المشكلة تكون أداة توافقية لتنفيذ هذه الحلول التي نصت على الوثيقة ولذا ننتمنى أن يتحول مؤتمر الحوار الوطني إلى جمعية تأسيسية باعتبار التمثيل فيه شاملا لكل القوى السياسية والمكونات المختلفة ولا يسمح لأحد أن ينفرذ بصنع القرار ، وزيادة على ذلك أنه مستوعب لمكونات المرأة والشباب ومنظمات المجتمع المدني وهذا أفضل مما هو موجود في مجلس النواب والمجالس المحلية إضافة إلى أنه هو من صاغ مخرجات الحوار الوطني وتوافق عليه ويجدر أن يكون مناطا به الاشراف على تنفيذها .

بحلول القضايا الوطنية الكبرى التي شكلت بؤر توتر سياسي واجتماعي خلال السنوات الماضية . وأضاف التميمي: إن الاتفاق على مسار جديد في بناء مستقبل جديد خال من الارتدادات التاريخية والاتجاه نحو المستقبل خير من الانجرار إلى الماضي مؤكداً ان ذلك يمثل نجاحا باهرا حققه المفاوضات الجنوبية المشارك في مؤتمر الحوار الوطني ، وهو بحاجة إلى التوعية بالإيجابيات الكبيرة التي حملتها وثيقة الحلول الخاصة بالقضية الجنوبية كونها تعتبر صمام أمان للحقوق والمشاركة السياسية لكل من يشكك في ايجاد حل عادل للقضية الجنوبية وإيجاد عقد اجتماعي وسياسي جديد .

وأضاف التميمي: إن الاتفاق على مسار جديد في بناء مستقبل جديد خال من الارتدادات التاريخية والاتجاه نحو المستقبل خير من الانجرار إلى الماضي مؤكداً ان ذلك يمثل نجاحا باهرا حققه المفاوضات الجنوبية المشارك في مؤتمر الحوار الوطني ، وهو بحاجة إلى التوعية بالإيجابيات الكبيرة التي حملتها وثيقة الحلول الخاصة بالقضية الجنوبية كونها تعتبر صمام أمان للحقوق والمشاركة السياسية لكل من يشكك في ايجاد حل عادل للقضية الجنوبية وإيجاد عقد اجتماعي وسياسي جديد .

### ملبية للأمال والطموحات

صالح المنذري نقيب المعلمين في محافظة عدن قال : ((اطلعت على وثيقة لجنة 8 + 8 الخاصة

كانت البداية مع أحمد الضلاحي وكيل محافظة عدن لشئون الاستثمار والذي تحدث للصحيفة قائلا : ((ولا نبارك لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي بتوقيع المكونات السياسية المتمثلة (لجنة 8 + 8 والفريق المصغر للقضية الجنوبية بمؤتمر الحوار) على مخرجات الوثيقة الخاصة بالحلول للقضية الجنوبية كون ذلك يمثل إنجازا يتضمن معالجة عادلة للقضية الجنوبية باعتبارها أهم القضايا الوطنية المطروحة على طاولة مؤتمر الحوار الوطني ، والاتفاق على حلها بصورها عادلة يعني الانتقال الآمن إلى المستقبل الذي يتطلع إليه كافة أبناء الشعب من خلال بناء دولة يمنية اتحادية فدرالية مدنية حديثة يسودها النظام والقانون والمواطنة المتساوية لكافة أبناء اليمن الواحد والموحد الذين يتطلعون لحياة كريمة آمنة ومستقرة تحت راية الوحدة اليمنية المباركة )) .

وأضاف : (( اتسنى من كل القوى والمكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني (المتفقين وغير المتفقين) الالتفاف حول الرئيس هادي ومساندته في الخروج باليمن من أزمتها ووضعها الاقتصادي والأمني وأي حلول سياسية مطروحة على طاولة الحوار الوطني أفضل من الاحتراب والاقتتال بين أبناء الشعب الواحد )) .

وأضاف : (( اتسنى من كل القوى والمكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني (المتفقين وغير المتفقين) الالتفاف حول الرئيس هادي ومساندته في الخروج باليمن من أزمتها ووضعها الاقتصادي والأمني وأي حلول سياسية مطروحة على طاولة الحوار الوطني أفضل من الاحتراب والاقتتال بين أبناء الشعب الواحد )) .

وأضاف : (( اتسنى من كل القوى والمكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني (المتفقين وغير المتفقين) الالتفاف حول الرئيس هادي ومساندته في الخروج باليمن من أزمتها ووضعها الاقتصادي والأمني وأي حلول سياسية مطروحة على طاولة الحوار الوطني أفضل من الاحتراب والاقتتال بين أبناء الشعب الواحد )) .

وأضاف : (( اتسنى من كل القوى والمكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني (المتفقين وغير المتفقين) الالتفاف حول الرئيس هادي ومساندته في الخروج باليمن من أزمتها ووضعها الاقتصادي والأمني وأي حلول سياسية مطروحة على طاولة الحوار الوطني أفضل من الاحتراب والاقتتال بين أبناء الشعب الواحد )) .

وأضاف : (( اتسنى من كل القوى والمكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني (المتفقين وغير المتفقين) الالتفاف حول الرئيس هادي ومساندته في الخروج باليمن من أزمتها ووضعها الاقتصادي والأمني وأي حلول سياسية مطروحة على طاولة الحوار الوطني أفضل من الاحتراب والاقتتال بين أبناء الشعب الواحد )) .

وأضاف : (( اتسنى من كل القوى والمكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني (المتفقين وغير المتفقين) الالتفاف حول الرئيس هادي ومساندته في الخروج باليمن من أزمتها ووضعها الاقتصادي والأمني وأي حلول سياسية مطروحة على طاولة الحوار الوطني أفضل من الاحتراب والاقتتال بين أبناء الشعب الواحد )) .

وأضاف : (( اتسنى من كل القوى والمكونات السياسية المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني (المتفقين وغير المتفقين) الالتفاف حول الرئيس هادي ومساندته في الخروج باليمن من أزمتها ووضعها الاقتصادي والأمني وأي حلول سياسية مطروحة على طاولة الحوار الوطني أفضل من الاحتراب والاقتتال بين أبناء الشعب الواحد )) .